

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج
الملتقى العلمي الخامس لأبحاث الحج
(دراسات منطقة الجمرات)

ظاهرة الهلع والتدافع لدى الحجاج والمعتمرين: أسبابها، وتأثيرها، وسبل الحد منها

إعداد

د. عمر بن عبدالعزيز المسند

معهد بحوث البترول والصناعات البتر وكيميائية - مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

ملخص البحث

تعد ظاهرة الهلع والتدافع لدى الحجاج والمعتمرين أحد الأسباب الرئيسية للمخاطر في السنوات الأخيرة خاصة مع ازدياد عدد الحجاج والمعتمرين. فبالرغم من التطوير المستمر للمرافق والخدمات في المسجد الحرام والمشاعر، إلا أن سلوكيات كثير من الحجاج والمعتمرين قد تقلل من الاستفادة من المرافق المهيأة والخدمات المقدمة، وقد تتسبب في نشوء حوادث ومخاطر، أو تفاقمها بعد حدوثها.

تشرح هذه الورقة هذه الظاهرة بالتفصيل، وأسبابها التي منها: ضعف العلم الشرعي لدى كثير من الحجاج والمعتمرين بما يجب أن يكون عليه حال المسلم حين أدائه لمناسك الحج والعمرة، وضعف الوعي الثقافي والصحي، وعدم المعرفة بأصول السلامة.

كما تحتوي الورقة على عرض للتأثير السلبي المباشر للهلع والتدافع على سلامة الحجاج والمعتمرين، وطمأنينتهم، وصحة أدائهم للمناسك. مع ذكر بعض الأمثلة على ذلك. وتربط الورقة تأثير الهلع والتدافع بنسبة الأعداد الفعلية المتواجدة في وقت ما في مكان معين إلى الطاقة الاستيعابية لذلك المكان.

وبعد عرض الأسباب والآثار المترتبة على ظاهرة الهلع والتدافع، تقدم الورقة بعض المقترحات للحد من تلك الظاهرة في سبيل سلامة الحجاج والمعتمرين.